رابط المادة على منصة باحث

الدورة التأصيلية الرابعة في المسايل 7102 - 8102

)٢١(عمدة الأحكام للحافظ عبد الغني المقدسي)أبواب المعاملات(- المجلس الثاني عشر

محمد هشام طاهري

بارك الله الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثاني عشر من مجالس القراءة والتعليق على كتاب عمدة الاحكام - 00:00:00

وكنا قد وقفنا على باب القضاء في هذه الدورة التأصيلية الرابعة المباركة ان شاء الله تعالى فنبدأ حيث وقفنا ونسأله جل وعلا العلم النافع والعمل الصالح. نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم - 00:00:16

وبارك وانعم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه وللمسلمين والمسلمات يا رب العالمين قال الامام الحافظ عبدالغني المقدسي رحمه الله تعالى في كتاب عمدة الاحكام باب القضاء - 00:00:31

عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وفي لفظ من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - 00:00:48

قوله رحمه الله باب القضاء القضاء في اللغة معناه الحكم والانتهاء من الشيء والمقصود به هنا المقصود بالقضاء هنا الحكم بين الناس اي باب جمعت فيه الاحاديث المتعلقة بباب القضاء - 00:01:04

وما هي الصفات التي ينبغي ان تكون في القاضي؟ وما هي الاحوال التي ينبغي ان يكون عليها القاضي؟ وكيف يحكم قاضي اولا اورد فيه حديث عائشة رضي الله عنها الصديقة بنت الصديق ام المؤمنين ام عبدالله - 00:01:23

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد من من الفاضل عموم شمل الحكام والقضاة وشمل العلماء والفقهاء وغيرهم من احدث - 00:01:42

ومعنى احدث اي اوجد طريقة محدثة اوجد طريقة محدثة في امرنا يعني في ديننا بامرنا يعني في ديننا هذا اي المشار اليه وهو دين الاسلام من احدث في امرنا هذا في ديننا هذا - 00:02:00

ما ليس منه ما ليس منه معنى هذا الكلام ان من احدث في امر النبي صلى الله عليه وسلم مما هو من الدين فهذا لا يقال له انه مردود لان هذا احياء للسنة - 00:02:22

احياء السنة مطلوب كما قال صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة اذا ما هو المردود؟ المردود ان يحدث الانسان في امر آآ الاسلام ما ليس منه - 00:02:37

وهذا يكون بامرين الاول بان يورد على الاسلام اعمال وافعال واحوال الكافرين ويدخلها في الاسلام ويجعلها من اعمال اهل الاسلام ويلبس على اهل الاسلام والثاني بان يزيد في الدين او ينقص منه - 00:02:54

في غير هيئتها او كميتها او كيفيتها او مكانها المشروع لها او زمان العبادة المشروع لها العبادة او جنس المشروع والاول يسمى من البدع الاصلية. والثاني تسمى البدع الاضافية المثال الاول - 00:03:22

الاحتفال بالمولد النبوي احتفل النصارى بعيد ميلاد نبيهم فاحتفل بعض المسلمين بعيد ميلاد نبيه هذا ليس من دين النبي صلى الله عليه وسلم لو كان خيرا لفعله النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان وعلي والصحابة - 00:03:53

ولا اشار اليه الائمة وفقهاء الملة ومثال البدع الاضافية كقراءة القرآن في القبور او عند عند المقابر او زيادة صلاة لم يشرعها رسول

الله صلى الله عليه وسلم بصلاة الرغائب - 00:04:10
برجب في اول جمعة من رجب او صلاة الليلة النص من شعبان ونحو ذلك ما حكم هذه المحدثات؟ سواء كانت اصلية او كانت اضافية قال صلى الله عليه وسلم فهو رد - 00:04:34
رد مصدر رد يرد ردا والمصدر معناه بمعنى اسم المفعول فهو مردود فهو مردود فلماذا اتى بالمصدر ولم يأتي باسم المفعول ليبين على ان هذا الفعل مردود ولو وجد المفعول فهو مردود. هذه فائدة الاتيان بالمصدر ليشمل الامرين - 00:04:50
ليشمل رد الفعل وليشمل رد المفعول وفي لفظ من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وفائدة هذه الرواية عن الاولى ان الاولى فيها خطر الاحداث في الدين والثانية خطر العمل المحدث في الدين - 00:05:16
لانه قد يقول القائل انا ما احدثت اللي احدثه الشيخ التيجاني ولا الشيخ النقشبندي ولا الشيخ الجيلاني وانا امشي على طريقته. نقول هذا لا لا يغني ولا يكفي لماذا لا يغني ولا يكفي؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من عمل عملا ليس عليه امرنا - 00:05:41
فهو رد فكون البدعة لم تحدث انت وانما عملتها ان تبنية صادقة ليس معناها انها مقبولة عند الله لان العمل المحدث مردود والمحدث نفسه مردود من عمل عملا ليس عليه امرنا اي ديننا - 00:06:04
فالمقصود هنا الاعمال الدينية اما الاعمال الدنيوية فانتم اعلم بامور دنياكم تركبون سيارات قطرات باخرات تبنون عمارات يسوون بحيرات هذا راجع لكم اما امر الدين فليس لاحد ان يتدخل فيه لانه كامل. اليوم اكملت لكم دينكم - 00:06:25
هنا يأتي السؤال ما الفائدة من ايراد هذا الحديث في باب القضاء الفائدة من وجهين. الوجه الاول وجوب ان يكون القضاء على هدي النبي صلى الله عليه وسلم وجوبا يكون القضاء على هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:51
الوجه الثاني ان القضاء اذا تم على غير هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه مردود الوجه الثاني ان القضاء اذا كان على غير هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه مردود - 00:07:12
عند الله عز وجل غير مقبول نعم احسن الله اليكم. ثم قال رحمه الله تعالى وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت دخلت هند بنت عتبة امرأة ابي سفيان على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح لا يعطيني من النفقة ما - 00:07:31
يكفيني ويكفي بني الا ما اخذت من ماله بغير علمه. فهل علي في ذلك من جناح؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذي من ماله بالمعروف ما يكفيك ويكفي بنيك. هند بنت عتبة - 00:07:55
آآ هي امرأة ابي سفيان هند بنت عتبة امرأة ابي سفيان اسلمت وحسن اسلامها وهي القائلة اوتزني الحرة لان العرب قبل الاسلام كان فيه من صفات الخير العظيمة الجليلة ومنها - 00:08:14
انهم كانوا ينظرون الى الزنا انه فاحشة كبيرة فكان الجاهليون وهم اهل الشرك لا يرون الزنا الا قباحة فكانت الحرة تعف نفسها من ذلك هند بنت عتبة امرأة ابي سفيان - 00:08:35
لما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح والشحيح هو بمعنى المسيك البخيل لا يعطيني من النفقة ما يكفيني ويكفي بني - 00:08:57
معناه انه كان يعطي شيء من النفقة لزوجته لكن هذه النفقة ما كانت كافية لم تكن كافية في من فوائد هذا الحديث جواز شكاية المرأة زوجها عند المفتي والقاضي والحاكم - 00:09:13
جواز شكاية المرأة زوجها عند المفتي والقاضي والحاكم وكذلك جواز شكاية المرأة زوجها عند من يرفع عنها الظلام ولو لم يكن قاضيا ولا مفتيا ولا حاكما جواز شكاية المرأة زوجها عند من يرفع عنها الظلام - 00:09:33
فقال فقالت هي ان ابا سفيان رجل شحيح لا يعطيني من النفقة ما يكفيني ويكفي بني ويكفي بنية الا ما اخذت من ماله بغير علمه يعني انها تضطر فتأخذ شيئا من المال لتنفق على العيال وعلى نفسها - 00:09:59
طبعا الا ما اخذت من ماله هذا الاستثناء راجع الى ما يكفي ها ويكفي بنيها وليس فيه اخذ الزيادة عن الكفاية لماذا لان الاستثناء

راجع الاول لا يعطيني من النفقة ما يكفيني ويكفي بني الا - 00:10:27
ما اخذت من ماله بغير علم عشان ما تجي بعض الحريم يقولون الرسول صلى الله عليه وسلم اجاز لا تأخذ من مال زوجها انا اخذ من مال زوجي ها اللي ابيه لا مو اللي تبين - 00:10:53
فالمسألة الان الا ما اخذت من ما له بغير علمه بقدر ما يكفيني ويكفي بني فهل علي في ذلك من جناح؟ يعني من اثم او حرج فهل علي من في ذلك من جناحي من اثم وحرج - 00:11:07
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذي من ماله بالمعروف ما يكفيك ويكفي بنيك اذا من فوائد هذا الحديث اولا جواز قضاء القاضي بغير وجود المدعى عليه اذا لم يجد ضرورة في وجوده - 00:11:25
الاصل انه لا يحكم في القضايا الا مع وجود المدعي والمدعى عليه او من ينوب عنهما هذا اصل المطرد طيب هل يحكم القاضي غيابيا؟ هذا يسمى القضاء غيابيا هل يجوز للقاضي ان يحكم غيابيا؟ الجواب نعم - 00:11:49
يجوز للحق قاضي ان يحكم غيابيا فيما اذا خشي ضياع الحقوق او لم يكن ثم حاجة لوجود المدعى عليه لان القضية محلولة مثل الان هذه المسألة. المرأة تاخذ اصلا فهل في حاجة في وجود المدعى؟ عليه الجواب ما في حاجة - 00:12:09
طيب الان امرأة جاءت واشتكت عند القاضي وقالت ان ابي زوجني من فلان وفلان لا اعرف اين هو فانا اريدك ان تطلقني منه كيف يطلقها القاضي وهو غايب غير موجود - 00:12:33
القاضي يطلبه اذا لم يجد طلبه يسأل القاضي المرأة كم لك الان ولا تعلمين عنه شيء قالت والله سنة سنتين ستة اشهر سبعة اشهر يقدر القاضي فاذا علم انه لا يمكن ان يأتي يحكم القاضي بطلاقها منه ولو غيابيا - 00:12:51
لماذا؟ لان ذلك يلحق الظرر عليها. من ينفق عليها كيف تتزوج ولا لا فاذا يجوز القضاء غيابيا فيما اذا تعذر وجود المدعى عليه او تعذر او لم يكن ثم حاجة في وجوده - 00:13:13
قال خذي من ماله بالمعروف الفائدة الثانية ان المرأة لها النفقة بالمعروف لها النفقة بالمعروف فلا تعطى من النفقات اعلاها ولا تعطى من النفقات ادناها وانما تعطى من النفقات نفقات الوسط المعروف الوسط المشهور المعروف المشهور يعني الذي عليه غالب اهل البلد - 00:13:34
غالب على اهل البلد انهم ياكلون كذا وكذا في اليوم وجبة ومن كذا وكذا وبقدر كذا وكذا فاذا المرأة تعطى من النفقة بهذا المقدار او بحسب ما لا يتراضيا اذا نفقة المرأة بحسب العرف - 00:14:02
نفقة المرأة بحسب العرف. طيب هنا السؤال عرفه او عرفها او عرف المجتمع؟ الجواب عرف المجتمع وليس عرفها ربما تكون ابنة ملكة او اميرة والرجل ما يقدر ينفق عليها نفس النفقة ما هو ملزم شرعا - 00:14:26
اذا الصواب العرف الموجود في البلد المضطرد خذي من ماله بالمعروف ما يكفيك ويكفي بنيك وهذا فيه دلالة ايضا على مسألة اخرى وهي مسألة الظفر وهو الاخذ اخذ الحق من غير علم صاحب الحق - 00:14:46
اخذ الحق من الذي عنده الحق من غير علمه يعني انت الان عملت عند انسان عمل وبخ سك راتبك ما اعطاك وعندك مال له فاخذت الاب منه هذا المال دون علمه واعتبرته من راتبك - 00:15:09
يقول العلماء مسألة الظفر جائزة بشرطين ذكرها ابن قدامة في المغني الاول ان يكون بالمقدار الذي هو حقه ولا يزيد الثاني الا يترتب عليه قباحة عرفية او شرعية قباحة شرعية مثل غدر - 00:15:31
الا يكون هذا غدر. الغدر ما يجوز يعني هو عنده امانة لك ما يصير تغدر الامانة يجوز ان تستخدم الامانة كورقة ضغط لكن ما يجوز ان تقول ما اعطيك الامان الا تعطيني معاش - 00:15:57
او قباحة عرفية بان يعتبر هذه اختلاس مثلا او سرقة فحينئذ لا يجوز نعم من فوائد هذا الحديث كما ذكرت ومن فوائد ايراده في هذا الباب ان القاضي عليه ان يحكم بالعرف - 00:16:12
فيما ليس فيه شرع ان القاضي عليه ان يحكم بالعرف فيما ليس فيه نص سواء في باب النفقات او في باب الحقوق في جميع

الاعراف مثلا عندنا الان العرف المطرد العرف المطرد عندنا في الكويت ان المطلقة لها نفقة ثلاثة اشهر فالقاضي عليه ان - 00:16:30
بالعرف واذا وضع امير الدولة او الحاكم عرفا وجرى عليه الناس بما لا يخالف الشرع فيجب على القاضي ان يحكم بالعرف مثلا حكم امير الدولة بان الذي يتعدى الاشارة حمراء - 00:16:56
يغرم بمبلغ معين من المال اذا يجب على القاضي ان يحكم بهذا العرف المضطرد الذي لا يخالف الشرع نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله تعالى عن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع جلبة - 00:17:15
من باب حجرته فخرج اليهم فقال الا انما انا بشر وانما يأتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ما ابلغ من بعض فاحسبوا انه صادق فاقضي له. فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار - 00:17:35
فليحملها او يذرها. ام سلمة رضي الله عنها ام المؤمنين واسمها هند آآ بنت ابي امية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع جلبة خصم الجلبة صوت المجيء اذا كان - 00:17:55
مع كلام مرتفع سمع جلبة خصم بباب حجرته فخرج اليهم فرأى المدعي والمدعى عليه وهم يختصمون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا انما انا بشر وانما يأتيني الخصم - 00:18:13
النبي صلى الله عليه وسلم يجب ان نعتقد فيه انه بشر وهو رسول الله ولا يجوز باي حال ان يعتقد الانسان انه نوراني كجنس الملائكة هذا خلاف القرآن وخلاف السنة - 00:18:37
فان الله عز وجل قال لقد جاءكم رسول من انفسكم ما معنى من انفسكم من جنسكم من انفسكم اي من جنسكم بشر تعرفونه ويعرفكم يعرفون نسبه ويعرفكم تعرفون اباه وامه - 00:18:54
اذا ليس من جنس خارج عنكم فكذب هؤلاء الغلام من المتصوفة الذين يزعمون بانه نوراني وانه لا ظل له هذا كذب وحديث ان الله خلقني من نوره وخلق من نوري الاملاك هذا حديث كذب موظوع لا اصل له - 00:19:14
حديث النور لا اصل له النبي صلى الله عليه وسلم بشر قل انما انا بشر مثلكم. ما الفرق؟ يوحى اليه ولذلك المسلم يقول في تشهده اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:19:36
عبد فلا يعبد ورسول لا يعصى عبد من جنسكم من بني ادم ولذلك هو سيد ولد ادم وهؤلاء الذين يقولون انه نوراني وانه ملك هؤلاء كذبوا وخالفوا القرآن قال الله عز وجل امرا اياه - 00:19:54
قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم اني ملك. اذا ليس نورانيا هو عليه الصلاة والسلام مخلوق من ماء وطين وتقلب في الاصلاب هنا يقول الا انما انا بشر - 00:20:17
يغيب عليه اشياء لا يعلم الغيب وانما يأتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض بعض الخصوم يكون عنده قوة حجة طريقة في الكلام في الاسلوب فيقنع القاضي بالباطل - 00:20:41
والمدعى عليه ظعيف الحجة لا يستطيع ان يبين الحق فيظن القاضي ان الحق عليه قال صلى الله عليه وسلم فاحسبوا انه صادق لبلاغته وفصاحته احسب بمعنى اظن انه صادق فاقضي له - 00:21:04
فاقضي له. اذا النبي صلى الله عليه وسلم يقضي على نحو مما يسمع فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليحملها ياخذها ويروح او يذرها يتركها خوفا من النار - 00:21:29
من فوائد هذا الحديث اولا ان القاضي اذا سمع جلبة الخصوم ان يخرج اليهم والا يتأخر عنهم وفيه اهمية الاسراع في القضايا والحكم بين الناس وعدم تأخيرها فان في تأخير القظايا تسويف للحق - 00:21:46
وفي قوله صلى الله عليه وسلم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض حذر القاضي من بلاغة بعظ الخصماء وجوب حذر القاضي من بلاغة بعض الخصماء المسألة الثالثة في قوله فاحسبوا انه صادق - 00:22:11
هل يجوز للقاضي ان يحكم بالظن او لابد من اليقين الاصل ان القاضي يجب عليه ان يقضي باليقين ان القاضي يجب عليه ان يقضي باليقين فاذا تعذر اليقين فاذا تعذر اليقين - 00:22:36

فهل يعمل بالقرائن التي هي ظنية او لا هنا في قوله فاحسبوا انه صادق احسن بمعنى اظن فاقظي له. دل على جواز القظاء بالظن اذا عدم اليقين جواز القضاء بالظن - 00:23:00

اذا عدم اليقين وهذا قول لم يقل به الا بعض الفقهاء على الشاذ والا فجمهور الفقهاء يقولون ليس للقاضي ان يحكم الا باليقين فاذا لم يكن في المسألة بينة يقينية لا يحكم - 00:23:23

ايضا من فوائد هذا الحديث وهو الرابع ان قضاء الحاكم لا يحلل الحرام قضاء الحاكم لا يحلل الحرام ولا يحرم الحلال فمثلا انسان ذهب الى القاضي وقال يا حضرة القاضي انا طلقت زوجتي وانا غضبان - 00:23:42

فحكم القاضي بان طلاق الغضبان لا يقع وهو لم يكن غضبان فهل نقول انها لم تطلق ولن نقول انها طلقت واقعا ها اجيبوا طلقت واقعا. اذا حكم القاضي لا يحرم الحلال ولا يحلل الحرام - 00:24:12

لان القاضي يحكم على نحو مما يسمع لو ان رجلا قال استطاع المحامي ان ان يقنع القاضي بان هذه الارض لفلان وهذه الارض ليست لفلان فحكم القاضي لهذا المحامي فهذا مو معناه ان الارض صارت حلال لهم - 00:24:33

هو يأكل الحرام حتى يموت ويحاسب على ذلك عند الله. اذا حكم القاضي لا يحلل الحرام ولا يحرم الحلال حكم القاضي لا يجري الا ظاهرا ولا يجري باطنا حكم القاضي لا يجري الا ظاهرا ولا يجري باطنا. وهذا قول جماهير العلماء - 00:25:00

من الشافعية والحنابلة والمالكية وهو قول لبعض الحنفية والقول الاخر وهو قول ابي حنيفة رحمه الله والمذهب عند الحنفية ان قضاء القاضي يجري ظاهرا وباطنا وهذا فيه نظر ومما يدل على ان فيه نظر هذا الحديث - 00:25:27

هذا الحديث والاية في القرآن ففهمناها سليمان ولو كان قضاء القاضي يجري ظاهرا وباطنا لكان حكم داود هو الذي يجب ان يحكم به ولا يلتفت الى حكم سليمان دلنا هذا على ان حكم القاضي لا يجري الا ظاهرا - 00:25:55

فاذا تبين باطنا خلاف قوله يرجع عنه يرجع عنه وهذه مسألة مهمة ايها الاخوة في القضايا على القضاة ان يتقوا الله عز وجل وان يراعوا. وعلى اصحاب الخصوم ان يعلموا ان قضاء القضاة لا يحللوا - 00:26:18

لهم الحرام الحرام حرام الحرام حرام فليحملها او يذرها كما قال صلى الله عليه وسلم. نعم اذا كان كما ذكرنا اذا كان اذا كانت القضية لا يقين فيها وللقاضي ان يحكم - 00:26:40

اه غلبة الظن ان شاء الله عز وجل كما ذكرنا انه قول لبعض الفقهاء نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله تعالى عن عبدالرحمن بن ابي بكرة رضي الله عنه انه قال كتب ابي وكتبت له الى ابنه - 00:27:08

عبدالله ابن ابي بكرة وهو قاض بسجستان. الا تحكم بين اثنين وانت غضبان. فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحكم احد بين اثنين وهو غضبان. نعم وفي رواية وفي رواية لا يقضين - 00:27:25

انا حكم بين اثنين وهو غضبان حديث عبدالرحمن ابن ابي بكرة رضي الله تعالى عنه قال كتب ابي وكتبت له الى ابنه عبد الله ابن ابي بكر وهو قاظ بسجستان - 00:27:45

دل على ان قوله كتب ابي يعني امر بالكتابة وكتبت له يعني كان الكاتب هو عبدالرحمن بن ابي بكر فينسب الفعل الى آآ آآ الامر وينسب الفعل الى المباشر. واضح؟ ينسب الفعل الى الامر وينسب - 00:27:59

والفعل الى المباشر وهذا كثير في القرآن ان الله عز وجل ينسب الفعل الى نفسه وينسب الفعل الى من باشر العمل من الملائكة قال الله عز وجل آآ توفته رسلنا - 00:28:18

الان نسب الوفاة الى من الملائكة والرسل هذه بسبب المباشرة والا الذي يحيي ويميت هو الله سبحانه وتعالى قال وهو قاظ بسجستان يعني عبد الله ابن ابي بكر كان قاظ بالسجستان سجستان - 00:28:34

قديما الان هي متوزعة بين باكستان وافغانستان وايران هي ارض البلوش سجستان هي ارض البلوش مكران من باكستان وزاهدان وشي من طرف هلمند وآآ فراه هذه داخله كلها في سجستان حاليا - 00:28:55

يعني عبارة عن دائرة مثلثة وسجستان كلمة فارسية. من يعرف معناها ذكرتها في في معجم البلدان التي روى عن ائمتها الحافظ ابن

حبان ها صحيح ستان ارض ستان ارض باكستان هندستان افغانستان ستان ارض كلام صحيح - 00:29:21
ها لكن الكلب كلب يعني الكلب ارض الكلاب لانها مشهورة بكلاب الصيد فلان ارضهم ارض صيد فيها من الغزلان ما الله به عليم فلا تكاد تجد رجل الا ومعه كلب للصيد - 00:29:56
واشتهر بهذا الاسم والله اعلم قال وهو قاظ بسجستان الا تحكم بين اثنين وانت غضبان فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحكم احد بين اثنين وهو غضبان وفي رواية لا يقظين حكم بين اثنين وغضبان - 00:30:17
من فوائد هذا الحديث اهمية اهتمام القاضي بحال نفسه اهمية اهتمام القاضي بحال نفسه وانه لا يحكم في بعض الاحيان حتى لا يجور في القضية ومن ذلك كونه غضبان بالنص - 00:30:37
كونه غضبان بالنص او نومان بالقياس او جوعان بالقياس او فرحان بالقياس اذا كيف يقضي؟ يقضي وهو على حالته الطبيعية ها لا يكون مدبرا عن غضب فيقضي ولا مدبرا عن حزن فيقضي - 00:31:00
ولا مدبرا عن جوع فيقضي ولا مقبلا على فرح فيقضي ليستعجل وهكذا. اذا القاضي يجب عليه وجوبا ان يتأكد من حال نفسه ولذلك القاضي عليه ان يبحث عن فكاك نفسه - 00:31:26
قبل فكاك القضية لانه عندما يحكم يفك نفسه من النار وهذا الكلام اقوله ايضا لطلاب العلم يا طلاب العلم اتقوا الله عز وجل ابحثوا عن فكاك انفسكم حينما تفتون قبل ان تبحثوا عن فكاك من يستفتيكم - 00:31:50
لان الفتوى توقيع عن الله عز وجل. خطير نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله تعالى عن ابي بكرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم - 00:32:13
كن باكبر الكبائر ثلاثا قلنا بلى يا رسول الله. قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين. وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور. فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت - 00:32:30
هذا الحديث وفيه دلالة على امر عظيم حديث ابي بكر وهو الحذر من قول الزور وشهادة الزور لا سيما عند مقاطع الحقوق فيحذر المسلم من قول الزور وشهادة الزور مطلقا - 00:32:51
ويحذر المسلم من قول الزور وشهادة الزور عندما يتعلق بالحقوق وعند القضاء يأتي انسان يشهد يقول فلان ابن فلان فيرث ماله كذبا وزورا يشهد ويقول فلان زوجة فلان كذبا وزورا - 00:33:12
فيأخذ النفقات ويشهد ويقول هذه الارض لفلان كذبا وزورا اذا اورد المصنف رحمه الله حديث ابي بكرة رضي الله تعالى عنه وهو نفيع ابن الحارث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر - 00:33:33
الا انبئكم باكبر الكبائر؟ الا انبئكم باكبر الكبائر قلنا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور وقول الزور الا الا هذه اداة تنبيه وتحذير - 00:33:55
اي ايا فاحذروا الا فاحذروا الا فتنبهوا وقول الزور وشهادة الزور من اكبر الكبائر لان فيه اكل لاموال الناس بالباطل وفيه كذب وبهتان فما زال يكررها صلى الله عليه وسلم - 00:34:17
يقول الراوي حتى قلنا ليته سكت اشفاقا عليه صلى الله عليه وسلم يكرر اي لفظة لفظة الا وقول الزور وشهادة الزور الا وقول الزور وشهادة الزور الا وقول الزور وشهادة الزور - 00:34:41
الا وقول الزور وشهادة الزور حتى اشفق الصحابة على النبي صلى الله عليه وسلم فاتمنوا سكوته نعم احسن الله اليكم. ثم قال رحمه الله تعالى عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس - 00:34:59
دعواهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم. ولكن اليمين على المدعى عليه. حديث ابن عباس ابو عباس عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنهما ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وحبر الامة ترجمان القرآن - 00:35:19
احد العباد الاربعة واحد السبعة المكثرين من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو الناس بدعاواهم او بدعواهم الدعوة يعني مجرد - 00:35:38

آآ قول ان هذه لي وهذه وهذا كذا وهذا كذا هذا مقصود بالدعوة الدعوة هي القضية التي يقولها المدعي لو يعطى الناس بدعواهم اي بمجرد اقوالهم بدون بينة ولا شهود - 00:35:56
لادعى ناس دماء رجال واموالهم لوصل الامر اذا قلنا انه بمجرد ما انت تقول اي شيء هو الصح لو قلنا هكذا للزم من ذلك ان يصل الامر الى خطير الى درجة عالية من الخطورة - 00:36:20
فيدعي اناس دماء رجال واموالهم كيف يدعي اناس دماء رجال يقول القائل فلان قتله قتيلنا بدون اي دليل فيسيل دمه بمجرد دعواه طيب واموالهم؟ يقول هذه الارض لي فيعطى له الارض بمجرد قوله - 00:36:40
ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم رتب الامر وقال ولكن اليمين على المدعى عليه. ولكن بالتخفيف ولكن بالتخفيف ولكن اليمين على المدعى عليه طيب ما معنى هذا الكلام؟ معناه في الكلام حذف وتقديره - 00:37:05
تقديره البينة على المدعي فاذا عجز اليمين على المدعى عليه منين فهمنا هذا التقدير لان في اول الكلام ان الناس لا يعطون بدعواهم فما الذي نطلبه منهم؟ نطلب منهم البينة - 00:37:28
اين البينة والبينة اما الاقرار واما الشهود فاذا لم يوجد بينة لا اقرار ولا شهود ولكن اليمين على المدعى عليه هذا المعنى جاء في حديث رواه البيهقي ومتكلم فيه رواه وذكره النووي - 00:37:49
في الاربعين النووية البينة على المدعي واليمين على من انكر هو حديث متكلم فيه في اسناده. لكنه صحيح المعنى قطعا البينة على المدعي واليمين على من انكر وبعض الشراح يقول ولكن اليمين - 00:38:10
على المدعى عليه اذا قلنا ولكن اليمين على المدة عليه كأنه حرف استدراك طيب الان ما هو الذي نقدم نقدم اولا من يدعي عليه البينة هذا التقديم اذا لم يستطع ان يأتي بالبينة - 00:38:32
فحينئذ نطالب المدعى عليه باليمين لكن هل كل مدعى عليه يطالب باليمين؟ الجواب لا هنا يجي انسان للشيخ حمد يقول له ترى السيارة اللي برا سيارتي قال لا مو وين دليلي؟ قال ما عندي دليل احلف ما هو ملزم ان يحلف - 00:38:52
لماذا ليس ملزما ان يحلف؟ ليس للقاضي ان يحلف كل مدعى عليه والا لصارت القضايا كل يوم وكل واحد جار واحد عند القاضي وانما القاضي يحلف المدعى عليه اذا وجدت اللوثة - 00:39:13
بيسميها الفقهاء لوث التهمة يعني. التهمة موجودة كأن تكون السيارة في حيازته في بيته او يكون هناك ورقة مبايعة لكن لا يوجد شهود مثلا اذا اليمين على المدة عليه اذا وجدت اللوثة - 00:39:31
والا لا نطالب المدعى عليه في كل قضية انه يحلف يمكن يقول يقول القاضي اصلا هذه القضية لا انظر اليها لانها لا تستحق النظر يمكن اذا لم يستطع المدعي عليه ايجاد البينة - 00:39:51
ولم يقنع القاضي بالامر فيمكن ان القاضي يقول هذه قضية لا انظر فيها واليوم عندنا مثلا في الكويت في قوانين ونظم معينة في النظر في الدعاوى. ليش كل من ادعى شيء يسجلون له قضية؟ لا - 00:40:07
في شروط وضوابط معينة مضبوطة بنظم ادارية معروفة نعم احسن الله اليكم. ثم قال رحمه الله تعالى كتاب الاطعمة. عن النعمان بن بشير رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه - 00:40:26
وسلم يقول واهوى النعمان باصبعيه الى اذنيه. ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما لا يعلمهن كثير من الناس. فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه. ومن وقع في الشبهات وقع في - 00:40:43
كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه. الا وان لكل ملك حمى. الا وان حمى محارمه. الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله - 00:41:03
الا وهي القلب. الاطعمة المقصود بها ما يطعمه الانسان مما يباح له ويجوز له ان يأكله وان يطعمه ويطعمه ومناسبة كتاب الاطعمة لكتاب الاقضية ان ان اه العايل في البيت - 00:41:23
هو قاظ عليهم فعليه ان يتقي الله ويطعم اهله ونفسه الحلال ويحذر من الحرام ومعنى قول نصنف كتاب الاطعمة اي كتاب في

الاحاديث المتعلقة بالاطعمة الاطعمة جمع طعام الاطعمة جمع طعام - 00:41:47
والانسان بحاجة الى الطعام لانه فقير الغني سبحانه وتعالى هو الذي لا يطعم يطعم ولا يطعم جل في علاه اما المخلوق الحي الفقير فانه بحاجة الى ان يطعم ويطعم اورد فيه المصنف اولا حديث النعمان ابن بشير رضي الله عنهما - 00:42:09
لان النعمان صحابي وبشير ابوه صحابي وهما صحابيان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو النعمان باصبعيه الى اذنيه هكذا اهوى النعمان باصبعيه الى اذنيه كناية ودلالة - 00:42:38
انه سمعه سمعا صحيحا لم يشكل عليه وحفظه بنفسه بدون واسطة هذا معنى واهوى النعمان باصبعيه الى اذنيه ان الحلال بين بين بمعنى واظح جلي لا يشكل على كثير من الناس - 00:42:56
وان الحرام بين اي جلي واضح فكل عاقل يدرك ان الطيبات مباحة وان الخبائث محرم كل انسان عاقل يدرك ان الطيبات مباحة وان الخبائث محرم قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق - 00:43:21
يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث اذا ما الذي يشكل على الناس يسألون يعني لو تسأل اي انسان ما حكم الزواج بالمحارم؟ يقول لك محرم صح ولا لا تسأل اي انسان - 00:43:46
ما حكم الزواج بالمرأة الاجنبية التي لم تتزوج مباحة تسأل بعض الناس ما حكم رجل يتزوج؟ هل يجوز لرجل ان يتزوج من امرأة رضعت من خالة رضعت من خالته او لا هنا يشكل على بعض الناس - 00:44:01
ولذلك قال صلى الله عليه وسلم وبينهما مشتبهات يعني كل انسان يدرك ان لحم الخروف مباح. لحم الدجاج مباح وان لحم الخنزير محرم طيب جا انسان وقال الخنزير البحري هذا من المشتبهات الان - 00:44:24
كل انسان يدرك ان الاسد محرم الاكل لانه من السباع. طيب والاسد البحري هذه من المشتبهات الان وبينهما مشتبعات مشتبهات سميت هذه الاطعمة او هذه الاشياء بالمشتبهات لانها اشتبهت على بعض الناس - 00:44:46
فلم يعرفوا وجه كونه حلالا ولا وجه كونه حراما هذا وجه الوجه الثاني انه من المشتبهات لانهم لم يعرفوا دليل حرمته او دليل حله يا اما هذا يا اما هذا - 00:45:09
لا يعلمهن كثير من الناس والمعني بهم العامة وبعض طلاب العلم والا فالعلماء الراسخون يعرفون المشتبهات قال فمن اتقى الشبهات اتقى ابتعد عنها قال هذي والله اختلف فيها العلما انا بوخر عنه - 00:45:30
بعضهم قال يجوز بعضهم قال ما يجوز لا خلني بعيد عنها فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه. استبرأ السين والتالي الطلب واصل الفعل برأ بمعنى طلب البراءة لدينه وعرضه فالبراءة للدين - 00:45:51
لا تحصل الا بترك الشبهات. ولهذا قال من قال من اهل العلم لا يكون الرجل وليا حتى يكون بريئا من المشتبهات لان من بعظهم يقول من علامات الولاية ترك المشتبهات - 00:46:15
كما ان من علامات الولاية الزهد في الدنيا كما ان من علامات الولاية العلم بالله فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه الدين واظح ان الانسان اذا ترك الشبهات يصبح دينه بريئا - 00:46:37
من القيل والقال طيب يعني مثلا سألنا رجل وقال انا خرج مني الدم هل ينتقض وضوئي او لا؟ فقلت له انا الذي اراه هو قول البخاري وهو رأي علماء الحجاز كمالك - 00:46:56
ورواية عن احمد ان الدم اذا خرج من غير السبيلين لا ينقض الوضوء الا اذا كان كثيرا فاحشا عند الشافعية مثلا او عند الحنفية طيب الان انا قلت هذا الكلام - 00:47:15
فسأل رجلا اخر شافعيا فقال له الدم ينقض الوضوء. كثير ولا قليل قال الرجل الان اصلي ولا ما اصلي تدري خلني اروح اتوضأ شالمشكلة فتوضأ الان هل انا والشافعي الان انا والمفتي الشافعي هل الان سنختلف في حكم صلاته؟ ولا نتفق على قبول صلاته - 00:47:32
اذا استبرأ لدينه ولا ما استبرأ هذا معناه ترك الخلاف استبراء للدين ترك المشتبهات استبراء للدين. طيب والعرظ العرض نفس الشيء

جاء رجل عند احد المفتين وقال يا شيخ هذه امرأة - 00:47:58
ارظعتها امي اربع رضعات هل يجوز لي ان اتزوجها ولا ما يجوز سألني انا فانا على مذهب الامام احمد وقول الشافعية قلت له ان هذا هذه ليست اختك لان الرضاعات المحرمات خمس رظعات المشبعات - 00:48:20
لك ان تتزوجها ما هي اختك فذهب والتقى بعالم حنفي فقال له الحنفي في مذهبنا ان الرضع تورضعتان محرمة لا تتزوجها الان اذا لم يتزوجها سلم عرظه من القيل والقال ولا ما سلم - 00:48:45
لو تزوجها ماذا يقول عنه الحنفي يقول ها تزوج اخته ولا لا يتكلم في عرضي ولا ما يتكلم يتكلم. اذا معنى هذا الحديث عظيم الانسان ينبغي عليه لما اقول يجب ينبغي عليه ان يطلب البراءة لدينه وعرضه - 00:49:08
ثم قال ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام وهذه خطوة الانسان اللي يتساهل في المشتبهات قد يقع في الحرام لان التساهل في المشتبهات يؤدي الى الحرام ثم مثل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بمثال جميل فقال كالراعي يراها حول الحمى - 00:49:28
الحمى المكان للمحمي المكان المحمي المقصود بالحمل مكان المحمل. واحد جايب ابله عند مكان محمي للدولة كالراعي يرى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه. لو غفل غفلة بسيطة الابل تدخل في الحمى ولا لا - 00:49:47
ثم قال الاوان لكل ملك حمى ملوك الدنيا لهم حمى يقولون هذي ارض منشر ترعون فيها ثم قال صلى الله عليه وسلم الا وان حمى الله محارم الاماكن المحظورة الاماكن المحظورة - 00:50:09
على العباد بالنسبة لله عز وجل هي المحرمات الاوان حمى الله اي الاماكن المحظورة والاشياء المحظورة الممنوعة محارمه جل في علاه الاوان في الجسد مضغة مضغة يعني قطعة لحم الا وان في الجسد مضاي قطعة بظم الميم - 00:50:27
اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب القلب صحته صحة للبدن مرظه مرظ للبدن ترى هذا طبيا حتى صحيح لو سكر عندك شرايين كل جسمك راح يعورك - 00:50:52
لو الدورة الدموية ما هي مستقيمة عندك مشكلة فالقلب صلاحه صلاح للبدن. فساده فساد للبدن والقلب صلاحه صلاح للروح وفساد فساد للروح ليش لانه ملك الاعضاء ما دام الروح في الجسد فالمالك هو القلب - 00:51:16
والمقصود بالقلب هنا القلب مع ما فيه من من التعقل وليس مجرد ضخ الدم لان نحن نفرق في عمل القلب عمل القلب عند الاطباء ظخ الدم عمل القلب عند علماء العقيدة عند علماء الاعتقاد ان هذا القلب هو الذي فيه الاحساس - 00:51:41
هو الذي فيه الاحساس. احساس الديانة احساس كذا احساس كذا. هو الذي فيه المشاعر طيب والعقل؟ لا العقل مستودع مخزن مخزن للحفظ مخزن الفكر اما التفكير والتعقل في القلب الاوان في الجسد - 00:52:09
مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله. يجب ان تجعل قلبك صافي من الضغينة من الغل من الحقد من الحسد نظفه املأه بالايمان والتقوى ومراقبة الله عز الا وهي القلب - 00:52:29
الا وهي القلب. الاطباء ينظرون اليه انه قطعة الة لضخ الدم. لا القلب اعظم من ذلك. فيه مشاعره كله بالقلب الاحاسيس كلها في القلب التعقل كله نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله تعالى عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال ان فجنا ارنبا بمر الظهران - 00:52:46
فسعى القوم فلغبوا فادركتها فاخذتها. فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها وفخذيها فقبله. لغابوا اي اعيوا. هذا الحديث حديث انس خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:53:15
واخر الصحابة موتا في البصرة على ما قيل فيه دلالة على ان الانسان آآ يجوز له ان يأكل الارنب وهذا في الصحيحين انفجنا ارنبا بمر الظهران فان قال قائل فان الارنب يحيظ - 00:53:35
الارنبة تحيض ما لنا علاقة تحيض ولا ما تحيض؟ الحديث صحيح طيب والبقرة تحيظ بعدين؟ ما تاكل البقرة بعد هذا كلام فاسد انفجنا ارنبا بمر الظهران. فسعى القوم فلغبوا. وهنا ذكر المصنف رحمه الله فلغبوا - 00:53:53
قال لغبوا يعني اعيوا يعني تعبوا تعبوا راح ركضوا وراه لكن تعبوا ما عرفوا انه يدركوا فقال فادركتها يعني انس كان سريع الركض.

رضي الله تعالى عنه يقول فادركتها اخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها - 00:54:12
دل على ان الصيد اذا اخذ باليد يجب ذبحه واما اذا لم يؤخذ باليد فباي شيء ترميه اذا كان مسننا وخرق هذا ذبحه. اذا وجدته ميتا تأكله اي صيد اذا - 00:54:36
رميته بشيء فاصابه سيأتي معنا هذا في باب الصيد لكن الشاهد منه ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل ورك الارنب وفخذ الارنب وآآ قوله في هذا الحديث ان فجنا اصل كلمة انفج يعني آآ معناه ان رأينا في - 00:54:56
عال آآ ارنبا رأينا في مكان ارنبا نعم فاخرجناه من جحره. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:55:20
فاكلناه وفي رواية ونحن بالمدينة. هذا الحديث فيه دلالة على جواز اكل لحوم الخيول جوازي اكل لحوم الفرس ها؟ طيب بعض الناس يقول انا ما اشتهي ما تشتهي هذا الشيء هو حلال - 00:55:41
لذلك الان الناس في في اوزباكستان لا هي احب لحم اليهم لحم الخيول احب لحم اليهم لحم الخيول يحدثني طالب كان يدرس في مصر يقول في مصر الناس لا يأكلون لحم الخيول نهائيا - 00:55:59
ما ادري لماذا يقول فكنت انا طالب في الازهر يقول فاذهب وانظر من الذي تعرج عنده آآ فرس او خيل فاشتريه ثم يدورون من يذبحه اصلا لانه ياكل العلف ويتعب الناس. يقول فيشتريه بدراهم زاهدة زاهدة وقليلة - 00:56:16
ثم يذبح هذا الفرس ويقطعه واوزعه على الطلاب الاوزبكيين فيفرحوا انتم ما تأكلون الارنب يا شيخ تكون الريم طيب وتاكلون البط والديك الرومي وش معنى الفرس لا؟ عرف هذا عرف - 00:56:39
يعني مثلا عندنا في الكويت البدو القبائل البدوية تأكل الظبان ولا لا لكن العوائل الحضارية ما تأكل الضب بينما العوائل الحضارية تأكل انواعا من الشاي في البحر البدو لا ياكلونه - 00:56:59
اعرف لكن الحلال حلال والحرام حرام نعم مم هذا على قول الشافعي طبعا ورواية عن الامام احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ سئل عن الظبع اصيد هو؟ قال نعم - 00:57:19
الحديث هذا اذا صححناه وهو صحيح ان شاء الله فنحن نقول به فان قال قائل الظبع سبع نقول كونه سبع مخصوص من عموم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع وذي مخلب من هذا مخصوص - 00:57:46
اذا هذا لا لا اشكال فيه. هذا قول. القول الثاني ان المقصود بالظبع هنا هو الظبع الطيني. لان الظبع انواع منه ما هو سبعي ومنه ما هو طيني. نعم اذان طب نكمل بعد الاذان ما يخالف عشان نبي نخلص - 00:58:04
وين خلص؟ كثير لا لا نبي نخلص اكثر ان شاء الله الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله اشهد ان - 00:58:22
اشهد ان محمدا رسول حي على الصلاة حي حي على حي على الفلاح الله اكبر اكبر الا الله لا اله الا الله اللهم صلي على محمد اللهم رب هذه الدعوة والصلاة - 00:59:13
نعم لا غير صحيح هذا غير صحيح الظبع السبعي يفترس بل وتأكل الفريسة وهي حية وانما الظبع الذي لا يفترس هو الظبع الطيني. هذا صحيح الظبع الطيني لا يفترس لكن انا لا اعرف هل الظبع الطيني موجود الان او لا؟ كان موجودا في الى الى عهد - 01:01:27
اه قريب كان موجود في الجزيرة العربية لكن هل انقرظ او موجود؟ الله اعلم على كل حال حديث عام. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله تعالى وعن وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الحمر - 01:01:57
واذن في لحوم الخيل. وفي ولمسلم وحده انه قال اكلنا زمن خيبر الخيل وحمر الوحش. ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمار الاهلي باتفاق المسلمين اللحوم الحمر الوحشية لحوم الحمر الوحشية باتفاق المسلمين مباح - 01:02:18
واما لحوم الحمر الاهلية فكان في اول الامر مباحا ثم حرمها رسول الله صلى الله عليه وسلم في آآ اه اه سنة عام خيبر سنة ست من الهجرة عام خيبر سنة ست او سبع من الهجرة. واما بالنسبة للخيول فجمهور العلماء - 01:02:39

بإباحته وان كان الحنفية كرهوه لاجل انه من الات الجهاد نعم قال رحمه الله تعالى عن لحظة شوي يعني قصدك انه اه ابوه حمار وامه فرس العكس فكيف العكس ما في عكس - 01:03:02

العكس لا يولد اللي انا اعرف ان العكس لا يولد ها بالعكس يكون السيسي لا الجحش غير يحشرون والحمار طيب سبحان الله على كل حال في قاعدة عند الفقهاء جميلة - 01:03:35

ان ما تولد بين حلال وحرام غلب جانب الحرام قاعدة جميلة جدا ما تولد بين حلال وحرام غلب جانب ايش حرام. نعم. اه الحديث اللي بعده قال عن عبد الله ابن ابي اوفى رضي الله عنه انه قال اصابتنا مجاعة الليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية فانتحرناها - 01:04:01

فلما غلت بها القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكفئ القدور ولا تأكلوا من لحوم الحمر شيئا مع انهم كانوا في مجاعة ومع هذا فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأذن لهم باكل لحوم الحمر الاهلية - 01:04:27

لماذا؟ لان هذه المجاعة يمكن سدها بعشب ونبت ونحوه. واضح فهذه المجاعة لم تكن مجاعة مهلكة اما المجاعة المهلكة وهو ان الانسان يكون في بيداء لا نبت فيها ولا ماء - 01:04:47

ثم وجد ميتة لحم حمار لحم حيوان لحمة اسد لحمة كلب. فاذا لم يأكله يموت يجوز لان الله يقول الا ما اضطررتم اليه. نعم قال نبي ثعلبة رضي الله عنه انه قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية. يعني في عام خيبر - 01:05:04

ابو ثعلبة الخشني رضي الله عنه واسمه جرثوم ابن ناشر نعم قال رحمه الله تعالى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال دخلت انا وخالد بن الوليد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة. فاوتي بضب - 01:05:27

محنوذ فاهوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة اللاتي في بيت ميمونة اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد ان يأكل فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فقلت احرام هو يا رسول الله؟ قال لا ولكني ولكنه - 01:05:43

ولم يكن بارض قومي فاجدني اعافه. قال خالد فاجتررته فاكلته. والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر وضوء اي المشوي بالرضف وهي الحجارة المحماة. اذا ابن عباس ابن عباس هو خالد بن الوليد ابناء خالة - 01:06:03

ابن عباس وخالد ابن الوليد ابناء خالة كان على مائدة والنبي صلى الله عليه وسلم اوتي له بظب محنوث الحنيف معروف انت الحين لما تروح المطاعم اليمنية يقول لك ايش تبي ؟ تبي لحم حنيذ صح ولا لا؟ الحنيذ هو المشوي على الحجارة الحارة - 01:06:21

فقال بعض النسوة اللاتي في بيت مأمونة اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد ان يأكل فرفع رسول الله يده يعني لما اخبر ما اكل فقلت القائل هنا ابن عباس - 01:06:41

احرام هو يا رسول الله؟ وفي بعض الروايات تلقائي الخارج قال لا ولكنه لم يكن بارظ قومي فاجدوني عافوا ولذلك جاء في بعض الروايات ان ابن عباس ماذا قال؟ قال لو كان حراما ما اكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا الظب حلال - 01:06:53

الظب حلال فان قال قائل فانه يأكل مهو بس العشب يأكل حتى الحيوانات الصغيرة ياكل الهوام الصغيرة. نقول كونه يأكل الهوام الصغير ليس معناه انه نجس. الا ترى ان الدجاجة تأكل الديدان ومع ذلك هي - 01:07:13

الطاهرة ولا لا نعم قال رحمه الله تعالى عن عبد الله ابن ابي اوفى رضي الله عنه انه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات نأكل الجراد - 01:07:30

هذا فيه دلالة على ان الجراد مباح اكله والجراد اه يجوز اكله سواء كان صاده الانسان ثم اه اه قتله او وجده ميتا فاكله والجراد لا يحتاج لا الى ذبح ولا الى نحر - 01:07:44

ويجوز طبخه سواء كان ميتا او كان حيا وهو من المستثنى من الميتات احلت لنا ميتتان السمك والجراد واحلت لنا دمان الطحال والكبد فالجراد مباح ولا باتفاق العلماء رحمهم الله تعالى - 01:08:03

وان كان كرهوا بعض الحنفية فذلك لانه لم يكن بارظهم نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله عن زهدم بن مضرب الجرمي انه قال كنا عند ابي موسى رضي الله عنه فدعا بمائدته - 01:08:25

وعليها لحم دجاج فدخل رجل من بني تيم الله احمر شبيه بالموالي فقال له هلم فتلكأ فقال له هل ثم فاني قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه. اذا هذا الحديث فيه دلالة وهو في الصحيحين على ان لحم الدجاج مباح - 01:08:42

فاذا رأى الانسان ان الدجاجة تأكل شيئا مقذورا ها؟ اذا رأى الانسان ان الدجاجة تأكل شيئا مقذورا فهل يجوز ان يستقذرها؟ الجواب لا لان الدجاجة وان اكلت شيئا مقذورا فهو في اصله مباح - 01:09:02

لكن اه هذا حكمه حكم الجلالة. هل يحبس؟ يعني الدجاجة اذا كانت تأكل العذراء عذرا المحرمة النجسة. عذرة الناس مثلا او تأكل الميتات مثلا او تطعم من الدم النجس مثلا - 01:09:21

فهنا يجب ان يحبس ثلاثة ايام على قول بعض الفقهاء ثم يؤكل. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله تعالى عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم - 01:09:39

كن طعاما فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها هذا الحديث فيه دلالة على ادب من اداب الطعام وهو آآ ان الانسان اذا اكل طعاما وهذه وهذا الطعام كان فيه ما يتعلق بالاصابع شيء فعليه ان يلعق اصابعه بنفسه - 01:09:55

يلعق اصابعه بنفسه يعني يدخلها في فمه ويخرج الدسومة منها. او يلعقها زوجته او خادمته. اذا كانت امة او اولاده فالحديث فيه دلالة على ادب من اداب الاكل وايضا من اداب الاكل التسمية قبل الاكل بسم الله. وايضا الانسان يجلس غير متكئ ويأكل بيمينه وايضا من اداب الاكل ان - 01:10:17

الانسان اذا انتهى من اكله انه يحمد الله عز وجل. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 01:10:43